

Distr.: General
21 November 2019

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إلى عنايتكم المعلومات الخطيرة التالية:

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تمام الساعة ١,٢٠ من صباح يوم الأربعاء ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ على الاعتداء على أراضي الجمهورية العربية السورية في انتهاك صارخ لقرار مجلس الأمن رقم ٣٥٠ (١٩٧٤) المتعلق باتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية، وذلك عبر استهداف عدد من المواقع في محيط مدينة دمشق وريفها بصواريخ أطلقتها طائرات حربية إسرائيلية، مما أدى إلى استشهاد عدد من المدنيين بينهم طفل وامرأة وتدمير منازلهم. وبأبي هذا الاعتداء الإسرائيلي الغادر في أعقاب اعتداءات أخرى سبقته كان آخرها بتاريخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩.

إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهذه الاعتداءات الجبانة وتعمدها تكرار هذه الاستفزازات الخطيرة يؤكد، مرة أخرى وبالذليل القاطع، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية مستمرة في ممارسة إرهاب الدولة بشكل مباشر كجزء لا يتجزأ من تاريخها الحافل بالممارسات الإرهابية والإجرامية.

إن استمرار إسرائيل في نهجها العدواني الخطير هذا ما كان ليتم لولا الغطاء السياسي والعسكري والإعلامي الذي توفره لها الإدارة الأمريكية مع دول معروفة أخرى في مجلس الأمن، الأمر الذي يُمكن إسرائيل من الاستمرار في شن اعتداءاتها وممارسة إرهاب الدولة وتهديد السلم والأمن في المنطقة والعالم بلا أي رادع أو قيد. كما أن صمت مجلس الأمن عن هذه الانتهاكات المفضوحة لا يمكن تبريره لأنه تخل واضح عن ممارسة مسؤولياته بموجب الميثاق وابتعاد عن معاقبة المعتدي.

لقد آن الأوان لمجلس الأمن أن يضطلع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، وأن يتخذ إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرار هذه الاعتداءات الإسرائيلية، وأن يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاق فض الاشتباك، ورفض ضم الجولان السوري المحتل، ومساءلتها عن إرهابها الذي تركه بحق الشعب السوري، والتي تشكل كلها انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ٣٥٠ (١٩٧٤) و ٤٩٧ (١٩٨١).

وآمل أن يتم إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

السفير

المندوب الدائم

